والحجل بفتح الحا المهملة وسكون الجيم وفي اخره لام وهو القيد ثم
نقل الى الخلخال وهو المراد ههنا قوله اقصما بالقاف وقيل بالفا والفرق
بينهما ان الاول كسر بابانة والثاني كسر بلا ابانة والاول اظهر
لان المعنى ان سيقانها الضخامة لا تكسر الخلخال وانتصابه على الحال
بمعنى مقصوما مقطع

فتلك خطوب قد تملت شبابنا   قديما فتبلينا المنون وما نبلي
وتبلي الالى يستلئمون على الالى   تراهن يوم الروع كالحدا القبل

قاله ابو ذؤيب خويلد الهذلي وهما من قصيدة طويلة من الطويل
الفا للعطف وتلك مبتدا وخطوب خبره وهو جمع خطب وهو الامر
العظيم قوله قد تملت اي استمتعت شبابنا وقديما نصب على الظرف
قوله المنون اي المنية مرفوع لانه فاعل تبلينا من الابلا وهو
الافنا وثلاثيه بلي يبلي بلا بكسر البا ومفعوله وما نبلي عطف على
وما نبليها اي نحو ما نقدر على ابلاء المنون لا نبليها ايانا ويجوز ان
تكون هذه الجملة حالا قوله وتبلي بضم التاء من الابلا وفاعله
مستتر فيه وهو المنون قوله الالى يستلئمون مفعوله اي الذين
يلبسون اللامة وهي الدرع وفيه الشاهد حيث اطلق الالى
على الذين وفي قوله على الالى ايضا حيث اطلقه على اللاتي لان المعنى
على الخيول اللاتي تراهن يوم الروع بفتح الرا يوم الحرب ومحل الالى
النصب على الحال وقوله كالحدا في محل النصب على انه مفعول ثان
لترى وهو بكسر الحا وفتح الدال وفي اخره همزة جمع حدأة وهو
الطائر المعروف كعنب وعنبة والقبل بضم القاف وسكون
البا الموحدة وهي التي في اعينها قبل بفتحتين وهو الحول قال الاصمعي
وفي العين الحول والقبل يقال حولت عينه تحول حولا واحولت احولالا
وقبلت تقبل قبلا واقبلت اقبلالا والحول ان تكون كانها تنظر
الى الحجاج والقبل كانها تنظر الى عرض الانف والحجاج بفتح الحا.

وكسرها

وكسرها وبعدها جيمان بينهما الف وهو العظم الذي ينبت عليه
الحاجب ق ابا الله للشم الالاء كانها   سيوف اجاد القين يوما
صقالها قاله كثير بن عبد الرحمن الشاعر المشهور وكان رافضيا
توفي سنة خمس ومائة بالمدينة وكثير تصغير كثير وانما صغر
لانه كان حقيرا اشد القصر وكان يلقب زب الذباب وهو من
قصيدة من الطويل قوله للشم في محل النصب على المفعولية وهو جمع
اشم من الشمم وهو ارتفاع قصبة الانف مع استواء اعلاه قوله
الالاء اي الذين وفيه الشاهد بانها موصولة بمعنى الذين للجمع
المذكر ولهذا وصف بها المذكر والقين الحداد وهو فاعل اجاد
اي احكم ويوما نصب على الظرف وصقالها كلام اضافي منصوب
لانه مفعول اجاد القين ط تعش فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من
يا ذئب يصطحبان قاله الفرزدق وهو من قصيدة يخاطب بها الذيب
الذي اتاه وهو نازل في بعض اسفاره في بادية وكان قد اوقد نارا ثم رمى
اليه من زاده وقال له تعالى تعش ثم بعد ذلك ينبغي ان لا يخون احدهما
صاحبه حتى نكون مثل الرجلين اللذين يصطحبان قوله تعش امر
والخطاب للذيب وفي كتاب سيبويه تعال وقوله لا تخونني قيل انه جواب
الشرط ولا محل له من الاعراب والحق ان يكون الجواب هو قوله نكن
مثل من يا ذيب ويكون قوله لا تخونني جواب القسم الذي تضمنه عاهدتني
او يكون جملة حالية قوله مثل من كلام اضافي منصوب لانه خبر نكن
ومن موصولة ويصطحبان صلتها وقوله يا ذيب معترض بين
الموصول وصلته و الشاهد في مثل حيث راعى معنى من في قوله
يصطحبان بالتثنية ومن الموصولة يجوز في ضميرها الاعتباران
اللفظ والمعنى ط ذاك خليلي وذو يواصلني   يرمي ورائي بامسهم
وامسلمه قاله بجير بن عنمة الطائي شاعر جاهلي مقل وقد ترك
ابن الناظم وابوه من قبله صدر البيت على عجز بيت اخر فان الرواية فيه

Copyright © King Saud University